

الهدنة لم تصمد ودول العالم تستعد لإجلاء رعاياها من السودان



السبت 22 أبريل 2023 02:57 م

أعلن الجيش السوداني أن العمل جارٍ لإخلاء الرعايا الأجانب من السودان جراء الاشتباكات الدائرة في البلاد، وأكد الجيش أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين ستجلي رعاياها [] وأكد الجيش السوداني، أنه سيتم إجلاء الرعايا والبعثات الأجنبية من البلاد خلال الساعات المقبلة، مشيراً إلى أنّ "الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين، ستجلي دبلوماسيها ورعاياها جواً، بطائراتها في أقرب وقت". وبين بيان للجيش السوداني، أنه "تم إجلاء البعثة الدبلوماسية السعودية إلى مدينة بورتسودان برا، ومنها إلى جدة جوا"، وأضاف أنه سيتم في وقت لاحق تأمين إجلاء البعثة الأردنية بذات الطريقة []

الدول تجلي رعاياها من السودان

وأكدت وزارة الخارجية السعودية ما جاء في بيان الجيش السوداني، وقالت إن المملكة بدأت "ترتيب إجلاء المواطنين السعوديين وعدد من رعايا الدول الشقيقة والصديقة من جمهورية السودان إلى المملكة". ووفقاً للنطاق باسم وزارة الخارجية الأردنية، فإنّ عملية إجلاء الأردنيين من السودان ستشمل ما لا يقل عن 300 أردني، وأضاف، أن هناك تعاوناً مستمراً مع الإمارات والسعودية بشأن عمليات الإجلاء من السودان [] وبدأت عدد من دول العالم خطوات عملية لإجلاء رعاياها من السودان، إذ غادرت طائرة نقل عسكرية يابانية قاعدة كوماكي الجوية متوجهة إلى جيبوتي استعداداً لإجلاء المواطنين اليابانيين من السودان [] وعلى خطى طوكيو، توجهت طائرة عسكرية كورية جنوبية إلى جيبوتي، بعد أن تم إغلاق مطار العاصمة السودانية الخرطوم حالياً جراء المعارك الدائرة فيه وفي محيطه [] وفي ذات السياق، قالت اللجنة التمهيدية لنقابة أطباء السودان، إن إجلاء الرعايا الأجانب من السودان "سيزيد الخطر على المواطنين العزل".

وأعلن وزير الخارجية المجري إجلاء 14 مجرياً و48 آخرين معظمهم من الأمريكيين والإيطاليين من السودان إلى مصر [] وكانت قوات الدعم السريع قد أعلنت في بيان يوم الجمعة، استعدادها لفتح جميع مطارات السودان جزئياً أمام الحركة الجوية لتمكين الدول الأخرى من إجلاء مواطنيها لمغادرة البلاد بأمان [] وأضاف البيان "تؤكد قوات الدعم السريع استعدادها التام للتعاون والتنسيق وتقديم التسهيلات كافة التي تمكن الجاليات والبعثات من مغادرة البلاد بأمان". ومن غير الواضح إلى أي مدى تسيطر قوات الدعم السريع على مطارات السودان []

نشر قوات عسكرية

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بحث في اتصال هاتفي مع رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان سلامة الأمريكيين [] وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إن الجيش يعد خيارات لإخلاء السفارة الأميركية في السودان، وذكر أوستن في مؤتمر صحفي في قاعدة رامشتاين الجوية بألمانيا أن قوات أمريكية نُشرت في مسرح العمليات في السودان في حال طُلب منها التحرك، وأضاف أنه "لم يتخذ قرار بشأن أي شيء".

اشتباكات رغم الهدنة

اندلعت اشتباكات جديدة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بحيط القصر الرئاسي والقيادة العامة للجيش رغم الهدنة المعلنة بين الطرفين والتي كان من المفترض أن تستمر خلال أيام عيد الفطر [] ومع دخول الاشتباكات المتمركزة في العاصمة الخرطوم أسبوعها الثاني، تبادل الطرفان الاتهام بخرق الهدنة، وأظهرت لقطات نُشرت من نشطاء على منصات التواصل الاجتماعي، أعمدة دخان في أنحاء الخرطوم والخرطوم بحري ومناطق في أم درمان، كما أظهرت مقاطع مصورة جزء من العمليات العسكرية الدائرة في الخرطوم []

